

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

2956 - حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن أبي هريرة B قال .

وهو امرأة بضع ملك رجل يتبعني لا لقومه فقال الأنبياء من نبي غزا (A ا رسول قال Y يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبت حتى فتح ا عليه فجمع الغنائم فجاءت - يعني النار - لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل ا لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا) . [4862] .

[ش أخرجه مسلم في الجهاد والسير باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة رقم 1747 . (ملك بضع امرأة) عقد عليها عقد زواجه وأصبح يملك أن يجامعها ويطلق البضع على الجماع وعلى الفرج . (يبني بها) يدخل عليها وتزف إليه . (خلفات) جمع خلفه وهي الناقة الحامل . (مأمورة) بالغروب . (مأمور) بالقتال قبل الغروب وكانت ليلة السبت ومحرم عليهم القتال يوم السبت وليلته . (احبسها عنا) امنعها من الغروب . (تطعمها) أي تحرقها . (غلولا) خيانة في الغنيمة أي إن أحدا أخذ منها بغير حق . (رأى ضعفنا وعجزنا) قلة مالنا عن سد حاجات الجهاد فرحما بحلها لنا]